

## الإمارات.. 94% من أصحاب العمل يشعرون بالمسؤولية عن الرفاه المالي لموظفيهم



«دبي»: الخليج

كشف استطلاع جديد لشركة «زيورخ العالمية للحياة»، التابعة لمجموعة «زيورخ» للتأمين، بالتعاون مع شركة الأبحاث يوجوف؛ أن 94% من أصحاب الأعمال بدولة الإمارات يقدمون مبادرات الرفاه المالي لموظفيهم أو مهتمون بتقديمها لهم بغرض تعزيز ارتباط الموظفين بأماكن عملهم.

أجرت «زيورخ» استطلاعاً لأصحاب الأعمال والمشغلين في جميع أنحاء دولة الإمارات لمعرفة المزيد عن سلوكيات الموظفين والاحتياجات المالية. استهدف الاستطلاع استكشاف أوجه صرف المكافآت السنوية واستخدامها من وجهة نظر أصحاب الأعمال والموظفين.

ولا شك أن المبادرات التي تساعد في جذب أفضل المواهب والاحتفاظ بالموظفين وزيادة معدلات ارتباطهم بأماكن

العمل لها أهمية بالغة، إذ تشير الإحصائيات أن أكثر من 7 من كل 10 موظفين في الإمارات قد بدلوا وظائفهم بالفعل أو كانوا يخططون لذلك في الأشهر الـ 12 المقبلة، تأتي هذه الأرقام وفقاً لاستطلاع يوجوف لعام 2022 بتكليف من شركة «زيورخ» بالشرق الأوسط.

قالت سوارناليكا شيتي، رئيس قسم حياة الشركات والتقاعد في «زيورخ» بالشرق الأوسط: «لقد ألقى استطلاعنا الأخير حجراً ضخماً في المياه الراكدة، إذ سلط الضوء على حاجة أصحاب الأعمال إلى تبني نهج استباقي في دعم الرفاه المالي لموظفيهم. يمكن لأصحاب الأعمال مساعدة الموظفين على تأمين مستقبلهم المالي من خلال دمج عدة «إستراتيجيات، مثل إتاحة الوصول إلى المستشارين الماليين لإرشاد الموظفين

## الموارد الكافية

ويتطلع أصحاب الأعمال إلى تبني مبادرات مثل الرفاه المالي والتوظيف الفعال وحوافز الاحتفاظ بالموظفين. بعيداً عن زيادة ارتباط الموظفين بأماكن عملهم وتعزيز ولائهم وتحسين رضاهم؛ فإن مثل هذه المبادرات تساعد أيضاً في خفض معدلات ترك العمل وتساهم في جذب أفضل المواهب

أظهر الاستطلاع أن 94% من أصحاب الأعمال في الإمارات يستثمرون في توفير الموارد الكافية لتحسين الرفاه المالي لموظفيهم أو على الأقل أو لديهم الحافز لفعل ذلك. في حين يشعر 69% من أصحاب الأعمال بالمسؤولية الكاملة عن الرفاه المالي لموظفيهم ويشعر 24% آخرون بالمسؤولية الجزئية عنها

كما كشف الاستطلاع عن العديد من الأفكار حول مفاهيم رضا الموظفين واحتياجات الرفاه المالي، إذ يعتقد 69% من الموظفين المشاركين أن صاحب العمل مسؤول عن تقديم مبادرات الرفاه الاقتصادي

من جهتها، قالت سيندي سيمبولان، خبيرة الموارد البشرية المقيمة بإمارة دبي: «أنا سعيدة لرؤية اهتمام معظم أصحاب العمل بالرفاه المالي لموظفيهم، ليمثل هذا الاهتمام إحدى طرق مكافأتهم على ولائهم وعملهم الشاق. وبالتالي فكم أودّ أن أرى أصحاب الأعمال الآخرين يحذون حذوهم ليشروعوا في تقديم المعارف المالية ضمن عملية التأهيل للموظفين الجدد

وأشار الاستطلاع إلى أهم ثلاث مبادرات نفذها أصحاب الأعمال لتعزيز تحقيق الثراء وتوفير الحماية للموظفين؛ وهي خطط التقاعد والتأمين على الحياة 62٪، وتوفير الموارد لتحسين الثقافة المالية 47٪، وبدء الحوار وتقديم المشورة 38٪ لمعالجة الشواغل المالية في العمل

أضافت شيتي: «إنه لأمر رائع أن نرى أصحاب الأعمال يتخذون إجراءات من شأنها تحسين مستويات الرفاه المالي لموظفيهم وتأمينها، سواء الآن أو في المستقبل. يسعى أصحاب الأعمال لتكون شركاتهم الوجهة المفضلة للموظفين، ويمثل هذا الهدف أحد أهم المحفزات لطرح أصحاب الأعمال لمبادرات الرفاه المالي وتنفيذها، إذ ذكر 70% من «أصحاب الأعمال الذين شملهم الاستطلاع أن هذا هو الدافع الأكبر لهم

## أكبر العوائق

ووفقاً للاستطلاع، تأتي صعوبة العثور على موارد مناسبة من بين أكبر العوائق أمام الاستثمار في مثل هذه المبادرات،

حيث صرح 48% من أصحاب الأعمال أن تكلفة تقديم مثل هذه المزايا للموظفين مرتفعة للغاية وأشار 39% إلى الحاجة إلى المزيد من الموارد الداخلية.

في حين أن موجة الاستقالات العظمى قد تكون شيئاً من الماضي، لا يزال أصحاب الأعمال يبحثون عن طرق للاحتفاظ بموظفين مخلصين ومنتجين ومرتبطين بمكان عملهم. من شأن الشركات التي تقدم مبادرات الرفاه المالي لموظفيها أن تتمكن من الاحتفاظ بالمواهب لفترة أطول وتعزيز روح الولاء لدى موظفيها. في الواقع، صرّح 91% من الموظفين المشاركين بالاستطلاع أن مبادرات الرفاه المالي عاملٌ رئيسيٌّ في البقاء بعملهم الحالي. وبالتالي تظهر هذه النتائج حرص أصحاب الأعمال بدولة الإمارات العربية المتحدة على تقديم برامج الرفاه المالي لموظفيهم بغرض الاحتفاظ بالمواهب العاملة لديهم.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."